

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[233] الآيات يَنْسَاءَ النَّبِيَّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النَّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (32) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (33) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (34) التفسير هكذا يجب أن تكون نساء النبي! كان الكلام في الآيات السابقة عن موقع نساء النبي ومسؤولياتهن الخطيرة، ويستمر هذا الحديث في هذه الآيات، وتأمّر الآيات نساء النبي (صلى الله عليه وآله) بسبعة أوامر مهمّة. فيقول سبحانه في مقدّمة قصيرة: (يا نساء النبي لستنّ كأحد من النساء إن